

المطلع على أبواب الفقه

والأيامي والعزاب .

الأيامي واحداهم أيام وحكى أبو عبيد أئمة وقال الجوهري رجل أيام وإمرأة أيام سواء تزوج الرجل أو لم يتزوج وسواء أكانت المرأة بكرا أو ثيبا قال الحريري اتفق أهل اللغة على أن الأيام يطلق على كل امرأة لا زوج لها وقال ابن خالويه وقال آخرون لا يكون الأيام إلا بكرا والأول أصح وقال القاضي عياض أكثر ما يكون في النساء ولذلك لم يقل بالهاء كطالق ويقول في الدعاء على الرجل ماله عام وآم أي بقي بغير ابن ولا زوجة وأما العزاب فجمع قياس واحدته عازب والمعروف في اللغة رجل عذب وأمراة عذب وعزبة قال الجوهري العزاب الذي لا أزواج لهم من الرجال والنساء والإسم العزبة والعزوبة قال غير واحد من أهل اللغة ولا يقال أعذب وهي لغة حكاها الإمام أبو منصور الأزهرى في كتاب تهذيب اللغة عن أبي حاتم وقد ثبت في صحيح البخاري عن ابن عمر Bهما وكنت شباب عزبا وفي بعض ألفاظه أعزب .
وأما الأرامل .

الأرامل جمع أرمل وأرملة قال أبو عبيد الأرملة الرجل الذي لا امرأة له والأرملة المرأة التي لا زوج لها وقال ابن السكيت الأرامل المساكين من رجال ونساء قال ويقال لهم ذلك وإن لم يكن فيهم نساء قال أبو السعادات الأرملة الذي ماتت زوجته والأرملة التي مات زوجها سواء كانا غنيين أو فقيرين .
وله موال من فوق ومن أسفل .

موال واحداهم مولى ذكر له صاحب الوجوه والنظائر عشرة معان المحب المتابع والسيد والمعتق والمعتق وابن العم والحليف والشريك والجار والنديم والوالي وزاد غيره إطلاقه على الناصر وعلى العبد وعلى الرب وعلى المالك وغير ذلك والمراد بالذي